

كان بيصعب عليا نفسي قوي لما يسألوني فيروس سي جالك إزاي؟!

بسؤال السيدة أمال أحمد، صاحبة الـ52 ربيعاً، والمقيمة بمحافظة القاهرة، عن كيف أصيبت بفيروس سي، قالت: "شعرت ببعض الأوجاع المستمرة في منطقة الصدر والبطن"، مما اضطرها لزيارة مستشفى بمنطقة مدينة نصر لإجراء الفحوصات اللازمة والقيام ببعض التحاليل اللازمة نظراً لوجود بعض الشكوك الطبية حول إصابتها بتليف في الكبد، والتي انتهت بتشخيص طبي يؤكد إصابتها بفيروس سي.

"أول ما عرفت إن عندي فيروس سي خفت قوي وفضلت بالأيام قاعدة لوحدي مش بكلم حد ولما بتعامل مع حد" وتستكمل: "كنت فاكرة مالوش علاج ولما حل وأول ما عرفت كان بيصعب عليا نفسي قوي، الناس كانت بتفضل تسألني جالك منين؟!... أصل كنت أول واحدة يجليها فيروس سي في العيلة". توجهت أمال بعد فترة إلى أحد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والسكان، للاستفسار عن العلاج الخاص بفيروس سي بالمجان على نفقة الدولة، بعد وصول هذه المعلومة من إحدى صديقاتها والتي يخضع زوجها المصاب بفيروس سي للعلاج على نفقة الدولة.

بدأت "أمال" علاجها لمدة ثلاثة أشهر، منذ شهر يونيو 2017 إلى نهاية شهر أغسطس 2017، وهو عبارة عن تناول 6 أقراص علاجية، موزعة على 3 جرعات يومية لمدة الأشهر الثلاثة.

تصف السيدة أمال شعورها خلال فترة العلاج بقولها: "كنت فاكرة أنه مرض كبير مالوش علاج، بس دلوقتي الحمد لله قوي". "لسه شايفة بنت شكلها بيقول أنها عشرين سنة وعندها الفيروس طمنتها وقلت لها ما تخافيش له علاج وحتخفي"، ما ختمت به تجربتها مع فيروس تحول من كونه وحش مخيف إلى مرض مثل غيره من الأمراض يمكن علاجه والوقاية منه.

روحت عملت تحليل أول ما عرفت إن أختي جالها فيروس سي

توجهت السيدة زادية أبو زيد، إلى مستشفى تابع لوزارة الصحة والسكان بمحافظة القاهرة، لإجراء تحليل فيروس سي عقب إصابة أشقاتها بفيروس سي فتقول: "جوزي قاللي اللي بيجيوله فيروس سي ما بيحسش بيقع على طول"، مما أثار قلقها فقررت إجراء الفحص الطبي لتأتي التحاليل والفحوصات لتؤكد إصابتها بفيروس سي.

تؤكد نادية أنها طوال رحلة علاجها والتي بدأت في ديسمبر 2017 وتنتهي بنهاية شهر فبراير الجاري، أن جميع جرعات العلاج والضحوصات والمتحليل مجانية،: "أختي معها فلوس فعرفت تتعالج لكن أحننا من غير العلاج المجاني حنروح فين؟!" لتضيف: "الدولة تشكر بصراحة، أحننا مش معاننا فحنروح فين!".

تختتم نادية كلامها قائلة: "العلاج دلوقتي سهل والملي لسه ما يعرضش من أقاربيني بقوله روح حلل واطمن".

Tuesday 23rd of April 2024 11:12:49 AM